نشاطات

اللواء البيسري في ضيافة الرابطة المارونية: على المجتمع الدولي التنبّه إلى تداعيات بقاء النازحين كرم: النزوح يهدّد بتغيير وجه الوطن وهوّيته

رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم يلقي كلمته والى جانبه المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري.

اعضاء المجلس التنفيذي.

رأى المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري ان "الاستقرار السياسي وانتظام العمل في المؤسسات الدستورية، واولها انتخاب رئيس للجمهورية، يساعدان على انتاج حلول مدعمة باوسع قاعدة اسناد وطني"، معتبرا ان "الامن لا يزال متماسكا لكن الاستقرارين السياسي والاقتصادي يزيدانه مناعة".

كلام اللواء البيسري جاء في الزيارة التي قام بها في 24 آب الماضي الى مقر الرابطة المارونية، وكان في استقباله رئيسها السفير خليل كرم واعضاء المجلس التنفيذي والرئيسان السابقان للرابطة الامير حارس شهاب والدكتور جوزف طربيه. وعقد لقاء موسع تناول مختلف التطورات على الساحة اللبنانية من جوانبها لاسيما ما تبذله المديرية العامة للامن العام من جهد لمتابعة الملفات الموكولة اليها، وفي مقدمها ملف النازحين السوريين في لبنان، اضافة الى الوضع العام في البلاد وغيرها من المسائل التي تتولى المديرية مسؤوليتها.

في بداية اللقاء رحب السفير كرم باسم المجلس التنفيذي للرابطة المارونية باللواء البيسري مشيدا بمناقبيته وكفايته، ومثنيا على "الدور المسؤول والشجاع الذي يضطلع به الامن العام في هذه الاحوال المحفوفة بالتحديات والاخطار، وفي مقدمها ملف النازحين السوريين الى لبنان وما يعكسه من سلبيات على النسيج الوطني اللبناني، ويهدد بتغيير وجه الوطن وهويته، ويضرب صيغة العيش الواحد في الصميم، وينذر باختلال الاستقرار العام".

ونوه كرم بما يقوم به الامن العام في معالجة هذا الملف والاجراءات التي قام بها حتى اليوم ضمن ما سمحت وتسمح به اوضاع السياسة الدولية والمحلية، وهي اجراءات مشكورة على الرغم انها لم تحمل الحل المنشود لاسباب خارجة عن قدرة المديرية.

وكرر ادانة الرابطة المارونية "السياسات الخارجية الضاغطة على لبنان لحمله على ابقاء النازحين على ارضه ودمجهم في مجتمعه المحلي"، معتبرا ان قرار مجلس البرلمان الاوروبي في هذا الصدد "مرفوض رفضا قاطعا وهو قرار جائر ولن يسير به لبنان مهما اشتد الضغط عليه لانه يخفي ابعادا توطينية".

رد اللواء البيسري معتبرا ان للرابطة "هوية مارونية لكن لادائها بعدا وطنيا يتبدى في الكثير من المواقف الصادرة عنها في الاستحقاقات المفصلية الكبرى". وعرض ما قامت وتقوم به المديرية العامة للامن العام لحل ملف النازحين السوريين على الرغم من العقبات السياسية واللوجستية التي واجهتها وتواجهها.

اضاف "ان الامن العام مستمر في عمله على هذا الملف على الرغم من القرارات والعراقيل من جهات مختلفة داخلية وخارجية". واشار الى ان "الاستقرار السياسي وانتظام العمل في المؤسسات الدستورية، واولها انتخاب رئيس للجمهورية، يساعدان على انتاج حلول مدعمة باوسع قاعدة اسناد وطني". واعتبر ان "الامن بشكل عام لا يزال متماسكا، لكن الاستقرارين السياسي والاقتصادي يزيدانه مناعة". ولفت الى ان "ملف النازحين يتقدم الملفات الاكثر خطورة التي يواجهها لبنان، وعلى المجتمعين العربي والدولي ان يتنبها الى لتداعيات التي يمكن ان يخلفها الضغط على لبنان لاستبقاء النازحين على ارضه، والتي قد لا يقتصر ضررها على وطننا فحسب".

ختاما تبادل للدروع التقديرية بين السفير كرم واللواء البيسري.